. $ 51 @ 239 @

ثم قال ! 2 2 ! مريم (رب أنى يكون لي ولد) يعني من أين يكون لي ولد ! 2 2 ! وهو كناية عن الجماع ف ^ قال ^ جبريل ! 2 2 ! يعني هكذا كما قلت أنه لم يمسسك بشر ولكن ! 2 2 ! يعني إذا أراد أن يخلق خلقا ! 2 2 ! فنفخ جبريل في جيبها يعني في نفسها قال بعضهم وقع نفخ جبريل في رحمها فعلقت بذلك وقال بعضهم لا يجوز أن يكون الخلق من نفخ جبريل لأنه يصير الولد بعضه من الملائكة وبعضه من الإنس ولكن سبب ذلك إن ا تعالى لما خلق آدم عليه السلام وأخذ الميثاق من ذريته فجعل بعضهم في أصلاب الآباء وبعضهم في أرحام الأمهات فإذا اجتمع الماءان صار ولدا وأن ا تعالى جعل الماءين جميعا في مريم بعضه في رحمها وبعضه في صلبها فنفخ فيها جبريل لتهيج شهوتها لأن المرأة ما لم تهج شهوتها لا تحبل فلما هاجت شهوتها بنفخة جبريل وقع الماء الذي كان في صلبها في رحمها فاختلط الماءان فعلقت بذلك فذلك قوله ! 2 2 ! يعني إذا أراد أن يخلق خلقا ! 2 2 ! بغير أب .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! قرأ نافع وعاصم ! 2 2 ! بالياء يعني أن ا يعلمه وقرأ الباقون بالنون ومعناه أن ا يقول ونعلمه ! 2 2 ! يعني كتب الأنبياء وهذا قول الكلبي .

وقال مقاتل يعني الخط والكتابه فعلمه ا بالوحي والإلهام ! 2 2 ! يعني الفقه ! 2! 2 يعني يحفظ التوراة عن ظهر قلبه وقال بعضهم وهو عالم بالتوراة وقال بعضهم ألهمه ا بعدما كبر حتى تعلم في مدة يسيرة .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! نصب ! 2 2 ! لمعنيين أحدهما يجعله رسولا إلى بني إسرائيل والثاني ويكلم الناس وعطف رسولا أي في حال رسالته إلى بني إسرائيل دليله أنه قال ! 22 ! ثم أخبر عن أداء رسالته بعدما أوحى إليه في حال الكبر حيث قال لقومه ! 2 2 ! يعني علامة لنبوتي ثم بين العلامة فقال ! 2 2 ! ويقال إن الناس سألوه عنه على وجه التعنت فقالوا له اخلق لنا خفاشا واجعل فيه روحا إن